فاصبروا اذا وقع لكم ذلك حتى تلقوني وانما اجاب بقوله انكم ستلقون
اشارة الى ان استعمال فلان المذكور ليس لمصلحة خاصة به بل لكن
والجميع والحديث سبق في فضايل الانصار باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك امتي على يدي بالتثنية اغيلمة
بضم الهمزة وفتح الغين المعجمة وسكون التحتية وكسر اللام وفتح الميم
بعدها هاء تانيث صبيان او اضعفا العقول والتدبير والدين
ولو كانوا بالغين زاد في بعض النسخ عن ابي ذر من قريش سفهاء وبه
قال حدثنا موسى بن اسماعيل التبوذكي قال حدثنا عمرو بن يحيى
بفتح العين ابن سعيد بن عمرو بن سعيد بكسر عين سعيد فيهما
وفتح ميم عمرو وسقط لابن عساكر ابن عمرو بن سعيد قال
اخبرني بالافراد جدي سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي
المدني ثم الدمشقي ثم الكوفي قال كنت جالسا مع ابي هريرة رضي الله
عنه في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة زمن معوية رضي الله عنه
ومعنا مروان بن الحكم بن العاص ابن اميه الذي ولي الخلافة بعد
ذلك قال ابو هريرة سمعت الصادق في نفسه المصدوق عند الله
صلى الله عليه وسلم يقول هلكة امتي على يدي بفتح الدال تثنية يد
ولابي ذر عن الحموي والكشميهني أيدي بزيادة همزة بصيغة الجمع غلمة
بكسر اللام المعجمة وسكون اللام من قريش وعند احمد والنسائي من
رواية سماك عن ابي ظالم عن ابي هريرة ان فسادا مني على يدي غلمة
سفهاء من قريش وبزيادة سفهاء تقع المطابقة بين الحديث والترجمة
وعند ابن ابي شيبة من وجه اخر عن ابي هريرة رفعه اعوذ بالله من
امارة الصبيان قال ان اطعتموهم هلكتم اي في دينكم وان عصيتموهم
اهلكوكم اي في دنياكم بازهاق النفس او بذهاب المال او بهما وعند

ابن ابي

ابن ابي شيبة ان ابا هريرة كان يمشي في السوق يقول اللهم لا يدركني
سنة ستين ولا امارة الصبيان قالوا وما امارة الصبيان وقد
استجاب الله دعا ابي هريرة فمات قبلها بسنة قال في الفتح وفي هذا
اشارة الى ان اول الاغيلمة كان في سنة ستين وهو كذلك فان يزيد
ابن معوية استخلف بنفسه وبقي الى سنة اربع وستين فمات ثم ولي ولده
معوية ومات بعد اشهر فقال مروان بن الحكم المذكور لعنة الله عليهم
غلمة بالنصب على الاختصاص فقال ابو هريرة رضي الله عنه لو شئت
ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت وكان ابا هريرة كان يعرف
اسماءهم وكان ذلك من الجواب الذي لم يبت به ثم يبين اسامي امرا
الجور واحوالهم نعم كان يكني عن بعضه ولا يصرح به خوفا على نفسه
وقد وردت احاديث في لعن الحكم والد مروان وما ولد اخرجها
الطبراني وغيره غالبها فيه مقال وبعضها جيد قال عمرو بن يحيى
فكنت اخرج مع جدي سعيد بن عمرو الى بني مروان بن الحكم
حين ملكوا ولوا الخلافة بالشام وغيرها ولابي ذر حين ملكوا
بضم الميم وكسر اللام مشددة فاذا رايهم غلمانا احداثا جمع حدث
اي شبانا او لم يزيد ولابن عساكر علمان احداث قال لنا عسى
هؤلاء يكونوا منهم فقال اولاده واتباعه ممن سمع منه ذلك قلنا له
انت اعلم وانما تردد عمرو في انهم المراد بحديث ابي هريرة من جهة
كون ابي هريرة لم يفصح باسمائهم تنبيه قال التفتازاني وقد
اختلفوا في جواز لعن يزيد بن معوية فقال في الخلاصة وغيرها انه
لا ينبغي اللعن عليه ولا على الحجاج لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لعن
المصلين ومن كان من اهل القبلة واما ما نقل عنه صلى الله عليه وسلم
من اللعن لبعض اهل القبلة فلانه يعلم من احوال الناس ما لا يعلمه غيره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)